ملاك

ملاكٌ تجلّى بشكلِ البشر

و نورٌ تحلّى بوجهِ القمر

و روحٌ تهيمُ بدنيا الجمالِ

كنسمةِ صيفٍ سرَت في السَحَر

و زهرةُ فُلٍ غدت في الوجودِ

فهشُّ الرياضِ و بشُّ الزهر

و قلبٌ نقيٌّ كماءِ السماءِ

يفيضُ حياءً على من نظـر

و فى مقلتيها استراح البراءُ

و فى وجنتيها ترامى الشـرَر

طهورةُ قلبٍ نقيةُ نفسٍ

فظاهرها ما اختفى و اســتتر

فما في الضلوعِ صِغارُ الذنوبِ

و لا فى الحنايا الكبارِ الأُخَر

و منطقُها وشوشاتُ الطيورِ

و بوحُ الدلالِ و عزفُ الوتر

سليلةُ نورٍ و عهدٍ حبورٍ

و لفتةُ حورٍ و وجهٌ نضر

أعيذُ سناها بحولِ الإله

و نورِ النبي الكريمِ العطـر

فسبحان من صاغَ منها البهاءَ

و أملى القضاءَ و خَطَ القدر